الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة

(دراسة تحليلية بلاغية)

الرسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا

في اللغة العرابية وآدابها (S.Hum)

بقلم:

مُحَمَّد شريف

رقم التسجيل: ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

٢٠٢٤

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالب/الطالبة:

الاسم : محمد شريف
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٣
القسم : أصول الدين الأدب والدعوة
الشعبة : اللغة العربية والأدابها

عنوان البحث الجامعي : الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة (دراسة تحليليه بلاغية)

وذلك في يوم ١٩ من شهر أبريل عام ٢٠٢٤ وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.)

ماجينج، ١٩ أبريل ٢٠٢٤

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة : Dr. Abd. Fattah. M.Pd. ( )
سكرتير اللجنة : Muhammad Nur Murdan, S. Th.i, M.Th.i ( )
المشرف الأول : Dr.Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M.Pd ( )
المشرفة الثاني : Husnah. Z M.Pd ( )
المناقش الأول : Dr. M. Sadiq. M.Ag. ( )
المناقش الثاني : Hasyim Ashari, Lc. M.A ( )

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

( )

Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالب/الطالبة:

الاسم : محمد شريف

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٣

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الاستعارة ومعانيها في قصيدة البردة

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٠٢٤/٠٢/٢٩

المشرف الأول

(دكتور أحمد مؤفق ن،س.أغ.الماجستر)

المشرف الثاني

(حسنى زا، الماجستر)

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد فقد أقر الباحثة:

اسم : محمد شريف

رقم التسجيل : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٣

القسم : أصول الدين وألآدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة.

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية أو لغرض آخر. والإقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمنة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذ ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الأخرين فاستعد البحث لقبول العقوبات، ومن إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني ١٩ ابريل ٢٠٢٤ م

١٠ شوال ١٤٤٥هـ

محمد شريف

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. فبعون الله وهدايته ورحمته قد انتهى الباحث من كتابة هذا البحث. وهذا البحث شرط من الشروط اللازمة لإشتراك في المناقشة النهائية للحصول على الدرجة الجا معة الحكومية ماجيني.

بهذه الفرصة هذا البحث تحت العنوان: " الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة". وهذا الكتابة لم يصل إلى مثل هذه السورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. لذلك يقدم الباحث فوائق الإحترام وخالص الثناء إلى:

١. الأستاذة الدكتورة وسيلة سهاب الدين الماجيستيرة رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني.
٢. الدكتور عبد الفتح الماجيستير رئيس قسم أصول الدين والآدب والدعوة.
٣. الأستاذ هاشم أز شعبة اهري الماجيستير، رئيس الشعبة للغة العربية وآدبها.
٤. الدكتور احمد مؤفق الماجيستير، المشرف الأول في كتابة البحث.
٥. الأستاذة حسنى ز الماجستير المشرفة الثاني في كتابة البحث.
٦. الدكتور همزة س. فطاني الماجيستير مشرف في أكاديميك أصول الدين والآدب والدعوة.

أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من اهل العلم وتدارسه دائما وأرجو هذا البحث أعطاه علما نافعا للبحث.

مجيني. ١٩ ابريلر ٢٠٢٤ م

١٠ شوال ١٤٤٠ هـ

محمد شريف

ب

فهرس الرسالة

الإقرار بأصالة البحث ..... ا.

كلمة الشكر والتقدير ..... ب.

فهرس الرسالة ..... ج

مستخلص البحث ..... هـ

الباب الأول : المقدمة ١

الفصل الأول : الخلفية ١

الفصل الثاني : تحديد مشكلة البحث ٣

الفصل الثالث : حدود الدراسة ٣

الفصل الرابع : أغراض البحث وأهميته ٥

١. أغراض البحث ٥

٢. أهمية البحث ٥

الفصل الخامس : الدراسة السابقة ٥

الباب الثاني : الإطار النظري ٨

الفصل الأول : مفهوم الإستعارة ٨

الفصل الثاني : أركان الإستعارة ١٠

الفصل الثالث : أقسام الإستعارة ١٠

الباب الثالث : منهجية البحث ١٦
الفصل الأول : نوع البحث ومنهجه..... ١٦
الفصل الثاني : البيانات ومصدرها ١٦
الفصل الثالث : طريقة جمع البيانات..... ١٧
الفصل الرابع : طريقة تحليل البيانات ١٧
الباب الرابع : نتيجة البحث ومناقشتها..... ١٩
الفصل الأول : بيت الشعر التى تحمل معنى الإستعارة في قصيدة البردة.... ١٩
الفصل الثاني : شرح أنواع الإستعارة في قصيدة البردة ٣٧
الباب الخامس : الخاتمة..... ٥٧
الفصل الأول : الخلاصة ٥٧
الفصل الثاني : الإقتراحات ٥٧
المراجع ٥٩

مستخلص البحث

الإسم : مُحَمَّد شريف

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٠٣

الموضوع : الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث لكشف الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة. وفي القيام لهذا البحث، استخدم الباحث البحث الكيفي من جهة الوصفي وبمكان البحث المكتبي.

أما البيانات الأساسية فيه هو المصدر الذي تم الحصول عليه وجمعه مباشرة من الكتاب المدروس نفسه، وأما البيانات الثانوية هو المصدر الذي يحتوي على معلومات منقولة عن المصدر الأساسي بشكل مباشر أو غير مباشر، كالمراجع والكتب الأخرى. أما طريقة جمع البيانات هي وسيلة كيفية للحصول على بيانات بحثية، وهذه الطريقة استخدمها الباحث هي قراءة القصيدة البردة والمقالات والتسجيل والملاحظة من المراجع الأخرى.

ومن نتائج البحث وجد الباحث أن الإستعارة في قصيدة البردة يوجد فيه تسعة وأربعون (٤٨) الشعر. تسعة وثلاثون (٣٩) الإستعارة التصريحية. ستة (٦) الإستعارة التصريحية في أبيات الشعر ١٤، ٦٢، ١٠١، ١٥١، ١٥٤، ١٥٩. وثلاثة وعشرون

(٢٣) الإستعارة التصريحية التبعية في أبيات الشعر ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٩، ٥٠، ٦٦، ٧٦، ٨٦، ٩٥، ١٠٠، ١١١، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٥٧، ١٥٨. وعشرة (١٠) الإستعارة التصريحية الإصلية في أبيات الشعر ٣٧، ٤٠، ٧٤، ٨٦، ١٠٠، ١١٦، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٨. وخمسة عشرة (١٥) الإستعارة المكنية في أبيات الشعر ٦، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٥٤، ٦٢، ٦٧، ٨٦، ٩٠، ١٢٥، ١٤٢، ١٥٣، ١٥٨. واثنان (٢) الإستعارة المكنية التبعية في بيت الشعر ١٢٤، ١٣٢. واثنان (٢) الإستعارة التمثيلية في بيت الشعر ١٤، ١٣٠.

الكلمات الرئيسية : البلاغة، الإستعارة، قصيدة البردة.

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : الخلفية

اللغة العربية هي لغة القرآن التي لها أسلوب عجيبة، ومحتوياتها لا يفهمها فهما كاملا إلا الله سبحانه وتعالى، كل إنسان يختلف في فهم كلماته وتعبيراته مع أن الوصف واضح. في هذه الحالة، كل المعارف وخاصة علوم اللغة العربية التي تستخدم في فهم آيات القرآن ودراستها ومعرفة أسرارها ومعرفة معانيها.

في الواقع ليس القرآن فقط، بل أحاديث الرسول، والأشعار، والقصيدة، وكل علوم يستخدم اللغة العربية. بما في ذلك قصيدة البردة، جمع قصيدة البردة رجل دين مشهور، تقي، صوفي، مغرم جدا بالنبي مُحَمَّد، وهو الإمام البوشيري.

واللغة العربية لها قواعد مخصوصة لفهم الكلمات، وإن هذه القوعد اللغة العربية من أهم مجال دراسة اللغة العربية التي لا بد لنا أن نتعلم بها تعلما كافيا، حيث إنها تتعلق بالكلمات العربية وكيفية صياغة الأسلوب صياغة صحيحة. وهي لمعرفة سلامة صياغة الكلمات وتحديد وظيفة كل منها داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها وكيفية بنائها وما يطرأ عليها من تغيير.[1]

[1] فؤاد النعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص: ٣.

في اللغة العربية هناك عدة أنواع من المعرفة، مثل علم البلاغة، وفي البلاغة ثلاثة علوم وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. في علم البيان هناك شيء آخر يعني مبحث من المباحيث فيه يسمى بها إستعارة.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فن من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تقوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح ما يعده قبيحا.[٢]

الإستعارة في اللغة تعني طلب القرض. وأما من ناحية علم البلاغة فإن الإستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما. في الإستارة يمكننا إستعارة معنى الكلمة من معناها الأصلي (المعنى الأساسي) إلى معنى جديد (المعنى المجازي). مثل (نظرت بحرا في السوق) التي تعني في الأصل البحر تستخدم للإشارة إلى الشخص الذي يتمتع بطبيعة كريم. قال السيد أحمد الهاشمي : الإستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما

[٢]علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (سورابايا : دار المعارف، ١٩٦١)، ص:٨.

وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، من قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.[٣]

تحظى هذه القصيدة أيضا بشعبية كبيرة في اندونيسيا، خاصة في قريتي. وغالبا ما تغنى هذه القصيدة في المساجد والمحاضرات وفي المحافل أو الأحداث المماثلة، ولا سيما معاني الإستعارة.

ولذالك يريد الباحث أن يحلل أسلوب البلاغة من ناحية العلم البياني خاصة في مبحث الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة التي كتبها شريف الدين أبو عبد الله مُحَمَّد ابن سعيد البوصيري.

الفصل الثاني : تحديد مشكلة البحث

بناء على ما ذكره الباحث في خلفية البحث، يحدد الباحث بحثها إلى تحديد المسائل فيما يلي:

١. ما أبيات الشعر التى تحمل معنى الإستعارة في قصيدة البردة ؟

٢. ما شرح أنواع الإستعارة في قصيدة البردة ؟

الفصل الثالث : حدود الدراسة

[٣]السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (الطبعة الخامسة، دار الكتب العلمية : بيروت ٢٠١٢ هـ)، ص:١٧٧.

قبل أن يدخل الباحث إلى صميم البحث، فعلى الباحث أن يشرح معاني الكلمات المجودة في موضوع البحث كي يفهمها القارئ فهما واضحا:

١. **الإستعارة:** يعني لغة مأخوذة من العربية أي نقل شيء من شخص إلى آخر.[٤] واصطلاحا هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي مع قرينة مانعة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.[٥]

٢. **قصيدة البردة:** هي قصيدة ألفها من العلماء المشهورة، عالم وصوفي ومحب الرسول وهو الإمام البوصيري. هذه القصيدة تتألف فيها المدح إلى رسول الله مُحَمَّد ﷺ وتتكون من عشرة فصول، وهذه أيضا ومشهورة عند المجتمع النهديين والطلبة في المعاهد الإسلامية.[٦]

في هذه البحث يحدد الباحث أولا بحيث هناك توسيع المشكلة لن يناسب مع أهداف هذا البحث فيكون الباحث فيه "ما هو أنواع الاستعارة في قصيدة البردة وكيف كانت معاني الاستعارة في قصيدة البردة".

---

[٤] أحمد مطلوب، *فنون بلاغة البيان البديع* (الطبعة الأولى، الكويت: دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م)، ص:١٢٢.

[٥] مُحَمَّد غفران زين العالم، *البلاغة في علم البيان* (الطبعة الأولى، كونتور فونوكو: الطباعة والشر دار السلام، دون سنة)، ص:٥٧.

[6] Sunnatullah, *Qasidah Burdah: Penulis, Keutamaan dan Cara Bacanya*, diposting 13 Agustus 2021. https://islam.nu.or.id/shalawat-wirid/qasidah-burdah-dan-cara-bacanya-AmKkP

الفصل الرابع : أغراض البحث وأهميته

١. أغراض البحث

١) لمعرفة بيت الشعر التي تحمل معنى الإستعارة في قصيدة البردة.

٢) لمعرفة شرح أنواع الإستعارة في قصيدة البردة.

٢. أهمية البحث

١) لإعطاء المنفعة على الكتاب والقراء في فهم اللغة العربية خصوصا إلى الإستعارة.

٢) لمساعدة المسلمين عامة والطلاب خاصة الذين يريدون أن يفهموا اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

٣) لكون المراجع على القراء والكاتبين الآخرين الذين يريدون أن يكتبوا كتابة علمية متعلقة بهذ البحث.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

وجد الباحث بحوثا مختلفة تتعلق بهذا الموضوع، وهذه البحوث تختلف بعضها عن بعض في موضوعها، وتلك البحوث فيما يلي:

١. رسالة علمية بموضوع ''الإستعارة التصريحية والإستعارة المكنية في الجزء الثلاثين'' التي ألّفها مُحَمَّد ايكاريوم طالب من قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية وشؤون التدريس بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في سنة ٢٠١٨م.[٧]

الفرق بين بحث الباحث وبحثه وهو من حيث الموقع، رسالته تبحث في القرآن الكريم في "الجزء الثلاثين" والباحث يبحث في "قصيدة البردة". والمساواة بينهما في نفس المبحوث وهي الإستعارة.

٢. رسالة علمية بموضوع "أساليب الاستعارة ومعانيها في سورة آل عمران" التي ألّفها أحمد رئيس تومو طالب من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر في سنة ٢٠١٤م

الفرق بين بحث الباحث وبحثه وهو من حيث الموقع، رسالته تبحث في القرآن الكريم في "سورة آل عمران" والباحث يبحث في "قصيدة البردة". والمساواة بينهما في نفس المبحوث وهي الإستعارة.

٣. رسالة علمية بموضوع "الإستعارة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم وقيم تربوية الاسلامية" التي ألّفها شهيد عبد العزيز تومو طالب من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي في سنة ٢٠١٩م

---

[٧] مُحَمَّد ايكاريون، *الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية في الجزء الثلاثين* (دراسة تحليلية بلاغية) *الرسالة*، (مكاسر: جامعة علاء الدين، ٢٠١٨م).

الفرق بين بحث الباحث وبحثه وهو من حيث الموقع، رسالته تبحث في القرآن الكريم في "الجزء الثلاثين" والباحث في "قصيدة البردة". والمساواة بينهما في نفس المبحوث وهي الإستعارة.

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول : مفهوم الإستعارة

علم البيان أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى ولابد من اعتبار المطابقة لمقتضي الحال دائما. ومن المبحوث فيه غير التشبيه والمجاز والكناية هي "الإستعارة".

الإستعارة في اللغة "إستعار المال إذا طلبه عارية"، وفي اصطلاح البيانيين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي.[٨] قال الإمام عبد القاهر الجرجاني، الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوى معروفا تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم فيكون هناك كالعارية[٩].

عرفها الجاحظ بقوله : الإستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه. وعرفها ابن المعتز بقوله : هي إستعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها.[١٠]

---

[٨]الإمام عبد القادر الجرجاني، *أسرار البلاغة في علم البيان* (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٩٨٨)،ص:٢٢.

[٩]الدكتور عبد العزيز عتيق، *علم البيان* (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م)،ص:١٧٤.

[١٠]الدكتور عبد العزيز عتيق، *علم البيان* (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م)،ص:١٧٣.

والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا، لكنها أبلغ منه كقولك: رأيت أسدا في المدرسة. فأصل هذه الاستعارة رأيت رجلا شجاعا كالأسد في المدرسة، فحذفت المشبه (رجلا) والأداة الكاف- ووجه الشبه وكان (الشجاعة) وألحقته بقرينة (المدرسة) لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعا[١١].

و من كل التعريفات السابقة تتجلي الحقائق التالية بالنسبة للإستعارة:

- الإستعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشابهة دائما بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.
- وهي في حقيقتها تشبيه حذف أحد طريفه.
- تطلق الإستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فيسمى المشبه به مستعارا منه، والمشبه مستعارا له، واللفظ مستعارا.
- وقرينة الإستعار التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي قد تكون لفظية أو حالية.

ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه، بل ولا بد أيضا من تناسي التشبيه الذي من أجله وقعت الاستعارة فقط مع ادعاء أن المشبه عين المشبه به، أو ادعاء أن المشبه فرد من أفراد المشبه به الكلي بأن يكون اسم جنس أو علم ولا تتأتى

[١١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان و البديع*, صيدا – بيروت: المكتبة العصرية, ص:٢٥٨

الاستعارة العلم الشخصي لعدم إمكان دخول شيء في الحقيقة الشخصية، لأن نفس تصور الجزئي يمنع الشركة فيه، إلا إذا أفاد العلم الشخصي وصفا به يصح اعتباره كليا.[١٢]

الفصل الثاني : أركان الإستعارة

إن أركان الاستعارة ثلاثة وهي :

أ. المستعار له : المشبه

ب. المستعار منه : المشبه به

ج. المستعار : وجه الشبه

كيف تكون هذه الأركان الثلاثة باعتبار مادتها؟ تكون إما حسية كاستعارة اللؤلؤ للدمع، أو عقلية ، نحو: إن من البيان لسحرا. (فالمستعار منه السحر، والمستعار له البلاغة، والمستعار الإتيان بالأمور الغريبة). وإما مختلفة نحو: كتب في قلوبهم الإيمان، أي رسمه. (فالمستعار منه الكتابة والمستعار له الرسم وهما حسيان، والمستعار تفرير الايمان وهو عقلي).[١٣]

الفصل الثالث : أقسام الإستعارة

---

[١٢] ذو الخير، *البحث اللغوي بين النظرية والتطبيق*، (الطبعة الأولى، ترستر برنتين مندير ٢٠١٦م) ص:٢١.

[١٣] كرم البستاني، البيان ، مكتبة صادر، بيروت، ص: ٦٦

١. يقسم البلاغيون الإستعارة من حيث ذكر أحد طرفيها إلى : تصريحية و مكنية.

أ. فالإستعارة التصريحية : وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه.[١٤]

ب. والإستعارة المكنية : هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.[١٥]

ولبيان هذين النوعين من الإستعارة نريد فيها يلي طائفة من الأمثلة ثم نعقب عليها بالشرح والتفصيل.

الأمثلة:

أ. قال الشاعر دعبل الخزاعي:

لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك (المشيب) برأسه فبكى

فالمجاز هنا في كلمة (المشيب) حيث شبه بإنسان على تخيل أن المشيب قد تمثيل في صورة إنسان، ثم حذف المشبه به (الإنسان) ورمز له بشيء من لوازمه هو (ضحك) الذي هو القرينة.

ب. قال أبو خراش الهذلي:

---

[١٤] أحمد مطلوب, *فنون البلاغية البيان – البديع*, (دار البحوث العلمية, سنة: ١٩٧٥م/١٣٩٥هـ),ص:١٣٢.

[١٥] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٧٦.

وإذا المنية أنشبت أظفارها أبصرت كل تميمة لا تنفع

في هذا البيت شبهت (المنية) بحيوان مفترس بجامع إزهاق روح من يقع عليه كلامها، ثم حذف المشبه به (الحيوان المفترس) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (انشبت أظفارها) والقرينة لفظية وهي إثبات الأظفار للمنية. والإستعارة هنا (مكنية) لأن المشبه به قد حذف ورمز إليه بشيء من لوازمه.

٢. وينقسم البلاغيون الإستعارة تقسيما آخر باعتبار لفظها إلى أصلية وتبعية.

أ. الإستعارة الأصلية هي ما كان اللفظ المستار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.[١٦]

ب. الإستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما مشتقا أو فعلا. وتسمى تبعية لأن جريانها في المشتق يكون تابعا لجريانها في المصدر.[١٧]

كل إستعارة تبعية قرينتها إستعارة مكنية، وإذا أجريت الإستعارة في واحدة منهما امتنع إجراؤها في الأخرى.

---

[١٦] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٨١.

[١٧] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٨٣.

الأمثلة :

أ. مثال ذلك لفظة "كوكا" في قول التهامي الشاعر راثيا ابنا صغيرا له:

يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذالك عمر كواكب الأسحار

ففي إجراء هذه الإستعارة يقال : شبه الابن "بالكوكب" بجامع صغير الجسم وعلو الشأن في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به "الكوكب" للمشبه "الابن" على سبيل الإستعارة التصريحية، وذلك للتصريح فيها بلفظ المشبه به والقرينة نداؤه. وإذا تأملنا اللفظ المستعار وهو "الكوكب" رأيناه اسما جامدا غير مشتق، ومن أجل ذلك يسمى هذا النوع من الإستعارة الأصلية.[١٨]

ب.مثال ذلك لفظة "سكت" من قوله تعالى :

ولما سكت عن موسى الغضب أحذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة

ففي هذه الآية الكريمة إستعارة يصريحية، وذلك للتصريح فيها بلفظ المشبه به، وفي إجرائها نقول: شبه انتهاء الغضب عن موسى "بالسكوت" بجامع الهدوء في كل، ثم

[١٨]عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٨٢.

استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "السكوت" للمشبه وهو "انتهاء الغضب"، ثم اشتق من "السكوت" بمعنى انتهاء الغضب "سكت" الفعل بمعنى انتهى.[١٩]

٣. تنقسم الإستعارة من حيث الإفراد والتركيب إلى مفردة ومركبة. فالمفردة هي كان المستعار فيها لفظا مفردا كما هو الشأن في الإستعارة التصريحية والمكنية.[٢٠]

اما المركبة فهي ما كان المستار فيها تركيبا، وهذا النوع من الإستعارة يطلق عليه البلاغيون اسم "الإستعارة التمثيلية" وهم يعرفونها بقولهم: الإستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. الأمثلة :

قال المتنبي : ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

"يقال لمن لم يرزق الذوق لفهم الشعر الرائع"

---

[١٩] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٨٣.

[٢٠] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٩٣.

فهذا البيت يدل وضعه الحقيقي على أن المريض الذي يصاب بمرارة في فمه إذا شرب الماء العذب وجده مرا. ولكن المتنبي لم يستعمله في هذا المعنى بل استعمله فيمن يعيبون شعره لعيب في ذوقهم الشعري، وضعف في إدراكهم الأدبي، فهذا التركيب مجاز قرينته حالية، وعلاقته المشابهة، والمشبه هنا حال المولعين بذمه والمشبه به حال المريض الذي يجد الماء الزلال مرا في فمه.[٢١]

ولذلك يقال قي إجراء هذه الإستعارة: شبهت حال من يعيبون شعر المتنبي لعيب في ذوقهم الشعري بحال المريض الذي يجد الماء العذب الزلال مرا في فمه بجامع السقم في كل منها، ثم استعير التركيب الدال على المشبه به للمشبه على سبيل الإستعارة التمثيلية. والقرينة التي تمنع من إرادة المعنى الأصلي قرينة حالية تفهم من سياق الكلام.

[٢١] عبد العزيز عتيق, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, (بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م-١٣٠٥هـ),ص:١٩٣.

الباب الثالث

منهجية البحث

الفصل الأول : نوع البحث ومنهجه

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث الكيفي (*qualitative research*). والطريقة التي يستخدمه الباحث فيه هي طريقة المكتبية (*library research*). مراحل البحث التي يتم إؤاؤها من خلال جمع مصادر المكتبة، الإبتدائية والثانوية. تقوم هذه الدراسة بتصنيف البيانات بناء على صيغة البحث.[٢٢]

الفصل الثاني : البيانات ومصدرها

مصدر البيانات المكتبية يستمد من مؤلفات مختلفة، منها الكتب والمجلات والصحف والوسائق الشخصية وما إلى ذلك. وينقسم مصدر البيانات في هذا البحث إلى المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.

أ. المصدر الأساسي / البيانات الأساسية

المصدر الأساسي هو المصدر الذي تم الحصول عليه وجمعه مباشرة من الكتاب المدروس نفسه.

ب. المصدر الثانوي / البيانات الثانوية

[22]Wahyudin Darmalaksana, *Metode penelitian kualitatif studi pustaka dan studi lapangan* (Bandung: Pre Print Digital Library, 2020) h. 3.

المصدر الثاني الذي استخدمه الباحث هو المصدر الذي يحتوي على معلومات منقولة عن المصدر الأساسي بشكل مباشر أو غير مباشر، كالمراجع والكتب الأخرى.

الفصل الثالث : طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي وسيلة كيفية للحصول على بيانات بحثية، وهذه الطريقة استخدمها الباحث هي قراءة قصيدة البردة والمقالات والتسجيل والملاحظة من المراجع الأخرى.

الفصل الرابع : طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي تحليل الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة. كما عرفنا أن الطريقة مهمة لنا في كتابة الرسالة، لأن هذه الطريقة سيسهل الباحث في ترتيب كتابته. لذلك استخدم الباحث الطريقة كما يلي:

١. قرأ الباحث "قصيدة البردة".

٢. جمع الباحث بعدد الاستعارة ومعانيها التي تتكون في "قصيدة البردة".

٣. حلل الباحث الكلمات أو الجمل الاستعارية وكيف معانيها المقصودة في "قصيدة البردة".

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

الفصل الأول : بيت الشعر التى تحمل معنى الإستعارة في قصيدة البردة

بحث الباحث عن أنواع الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة بدراسة تحليلية بلاغية، فيجد الباحث "الإستعارة" ثلاثة أنواع:

١. الإستعارة التصريحية

٢. الإستعارة المكنية

٣. الإستعارة التمثيلية

رقم	البيت الشعر	أنواع	اركانها
١	أيَحَسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ ۞ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ (٤)	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ مضطرم – المستعار منه : معنى مضطرم – المستعار له : شدة حفقان القلب.
٢	فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُباًّ بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ۞ بِهِ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ (٦	تصريحية تبعية و مكنية	أ. – المستعار : لفظ شهدت – المستعار منه : معنى شهدت – المستعار له : الدلالة

			الواضحة. ب. – المستعار : لفظ شاهدين – المستعار منه : معنى شاهدين – المستعار له : الدمع والسقم.
٣	عَدَتْكَ حَالِي لَاسِرِّيْ بِمُسْتَتِرٍ ۞ عَنِ الْوِشَاةِ وَلاَ دَائِيْ بِمُنْحَسِمِ (١٠)	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ لاسري بمستتر – المستعار منه : معنى لاسري بمستتر – المستعار له : انكتام السر.
٤	مَحّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَّسْتُ أَسْمَعُهُ ۞ إِنّ الْحِبَّ عَنِ العُذَّالِ فِي صَمَمِ (١١)	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ لست أسمعه – المستعار منه : معنى لست أسمعه المستعار له : عدم القبول بعدم السماع.

٥	إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشّيْبِ فِي عَذَلِي ۞ وَالشّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ (١٢)	مكنية	- المستعار : لفظ نصيح الشيب - المستعار منه : معنى نصيح الشيب - المستعار له : إنسان ينصح.
٦	فَإِنّ أَمّارَتِ بِالسّوءِ مَا اتّعَظَتْ ۞ مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشّيْبِ وَالْهَرَمِ (١٣)	مكنية	- المستعار : لفظ بنذير الشيب والهرم - المستعار منه : معنى بنذير الشيب والهرم - المستعار له : إنسان ينذر ويحذر.
٧	وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيْلِ قِرَى ۞ ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ (١٤)	تصريحية و تمثيلية	أ. - المستعار : لفظ ضيف - المستعار منه : معنى ضيف - المستعار له : الشيب. ب. - المستعار : لفظ قرى

			ضيف - المستعار منه : معنى قرى ضيف - المستعار له : العمل الصالح.
٨	لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّــرُهُ ۞ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مَنْهُ بِالكَتَمِ (١٥)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ كتمت سرا - المستعار منه : معنى كتمت سرا - المستعار له : إخفاء الشيب.
٩	وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ۞ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتُسِمِ (٢٠)	تصريحية تبعية و مكنية	أ. - المستعار : لفظ سائمة - المستعار منه : معنى سائمة - المستعار له : إقبال النفس. ب. - المستعار : لفظ سائمة - المستعار منه : معنى

			سائمة – المستعار له : النفس.
١٠	وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ۞ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ (٢٣)	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ امتلأت من المحارم – المستعار منه : معنى امتلأت من المحارم – المستعار له : كثرة صور المحرمات في العين.
١١	وَلاَ تَزَوّدْتُ قَبْلَ المَوْتِ نَافِلَةً ۞ ولَمْ أُصَلّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ (٢٨)	مكنية	– المستعار : لفظ ولا تزودت نافلة – المستعار منه : معنى ولا تزودت نافلة – المستعار له : زاد.
١٢	ظَلَمْتُ سُنّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلىٰ ۞ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضّرّ مِنْ	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ أحيا الظلام

	وَرَمِ (٢٩)		- المستعار منه : معنى أحيا الظلام - المستعار له : سهر الليالي.
١٣	وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمّ مِنْ ذَهَبٍ ۞ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ (٣١)	مكنية	- المستعار : لفظ وراودته الجبال - المستعار منه : معنى وراودته الجبال - المستعار له : إنسان يراود الرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتلطف إليه كي يترك دعوته.
١٤	دَعَا إِلَيَ اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ۞ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ (٣٧)	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ مستمسكون بحبل - المستعار منه : معنى مستمسكون بحبل - المستعار له : الدين.

١٥	وَوَاقِفُونَ لَدَيْـــهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ ۞ مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الحِكَمِ (٤٠)	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ في البيت - المستعار منه : معنى في البيت - المستعار له : علم الأنبياء وحكمتهم قياسا على علم الرسول صلى الله عليه وسلم وحكمة.
١٦	وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدّنْيَا حَقِيقَتَهُ ۞ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ (٥٠)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ قوم نيام - المستعار منه : معنى قوم نيام - المستعار له : الغفلة والتلهي.
١٧	أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍ زَانَهُ خُلُقٌ ۞ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ (٥٤)	مكنية	- المستعار : لفظ بالحسن مشتمل - المستعار منه : معنى بالحسن مشتمل - المستعار له : الثوب يشتمل به الإنسان ويرتديه.

١٨	وَالنّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ ۞ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِيْ العَيْنَ مِنْ سَدَمِ (٦٢)	تصريحية و مكنية	أ. – المستعار : لفظ خامدة الأنفاس – المستعار منه : معنى خامدة الأنفاس – المستعار له : أنطفاء النار. ب. – المستعار : لفظ النهر ساهي العين من سدم – المستعار منه : معنى النهر ساهي العين من سدم – المستعار له : عين الباصرة.
١٩	عَمُوْا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ ۞ تُسْمَعْ وَبَـارِقَةُ ٱلإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ (٦٦)	تصريحيتان تبعيتان	– المستعار : لفظ عموا وصموا – المستعار منه : معنى عموا

			وصموا - المستعار له : عزوفهم عن سماع صوت الحق بالصمم, وعن رؤية الآيات الواضحات بالعمى.
٢٠	مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ۞ بِأَنّ دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ لَمْ يَقُـمِ (٦٧)	مكنية	- المستعار : لفظ دينهم المعوج - المستعار منه : معنى دينهم المعوج - المستعار له : رمح أعوج.
٢١	مَثْلُ الْغَمَامَةِ أَنّى سَارَ سَآئِـرَةً ۞ تَقِيهِ حَرَّ وَطِيْسٍ لِّلْهَجِيرِحَمِي (٧٤)	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ وطيس - المستعار منه : معنى وطيس - المستعار له : الشمس.
٢٢	وَمَا حَوَى الْغَـارُ مِنْ خَيْرٍ وَّمِنْ كَرَمٍ ۞ وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الكُفّـارِ عَنْهُ عَمِيْ (٧٦)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ عنه عمي - المستعار منه : معنى عنه عمي

			- المستعار له : نفي الرؤية.
٢٣	وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ۞ حَتّى حَكَتْ غُرّةً فِيْ الْأَعْصُرِ الدّهُمِ (٨٦)	تصريحية تبعية و مكنية و تصريحية أصلية	أ. - المستعار : لفظ أحيت - المستعار منه : معنى أحيت - المستعار له : الإخصاب. ب. - المستعار : لفظ الجدب - المستعار منه : معنى الجدب - المستعار له : الموت. ج. - المستعار : لفظ الأعصر الدهم - المستعار منه : معنى الأعصر الدهم

			- المستعار له : قحط السنين.
٢٤	فَمَا تُطَاوِلَ آمَالِ الْمَديحِ إِلىٰ ۞ مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ (٩٠)	مكنية	- المستعار : لفظ الآمال - المستعار منه : معنى الآمال - المستعار له: ذي عنق يتطاول إلى ما يريد إدراكه.
٢٥	مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ إِلّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ ۞ أَعْدَى الْأَعَادِيْ إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ (٩٥)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ حوربت - المستعار منه : معنى حوربت - المستعار له: المعارضة.
٢٦	قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيْهَا فَقُلْتُ لَهُ ۞ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ (٩٩)	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ حبل - المستعار منه : معنى حبل - المستعار له: القرآن.
٢٧	إِنْ تَتْلُهَا خِيْفَ مِنْ حَرِّ نَارِ لَظىٰ ۞ أَطْفَأْتَ حَرِّ لَظىٰ مِنْ وِّرْدِهَا الشِّبِمِ (١٠٠)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ إطفاء - المستعار منه : معنى إطفاء - المستعار له: تلاوة الآيات.
٢٨	كَأَنَّهَا الحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ	تصريحية	- المستعار : لفظ تبيض

	۞ مِنَ العُصَاةِ وَقَدْ جَآءُوهُ كَالْحُمَمِ (١٠١)		الوجوه - المستعار منه : معنى تبيض الوجوه - المستعار له: محو الذنوب.
٢٩	حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ۞ مِنَ الدُّنُوِّ وَلاَ مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ (١١١)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ طالب ركوب السنام - المستعار منه : معنى طالب ركوب السنام - المستعار له: طالب الرفعة.
٣٠	بُشْرٰى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنّ لَنَا ۞ مِنَ العِنَايةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ (١١٦)	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ ركنا - المستعار منه : معنى ركنا - المستعار له: دين الإسلام والشريعته.
٣١	مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ ۞ بِسْطُوا بِمُسْتَأْصِلٍ لِلكُفْرِ مُصْطَلَمِ (١٢٤)	مكنية تبعية	- المستعار : لفظ كفر - المستعار منه : معنى كفر - المستعار له: شوك ضارب

			الجذور.
٣٢	حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ ۞ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ (١٢٥)	مكنية و تصريحية تبعية	أ. – المستعار : لفظ غربتها – المستعار منه : معنى غربتها – المستعار له: ملة الإسلام في أول أمرها. ب. – المستعار : لفظ موصولة الرحيم – المستعار منه : معنى موصولة الرحيم – المستعار له: تعاضد المسلمين جميعا.
٣٣	مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ۞ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ (١٢٦)	تصريحية تبعية و تصريحية	أ. – المستعار : لفظ مكفولة – المستعار منه : معنى

		أصلية	مكفولة – المستعار له: حماية الصحابة للإسلام. ب. – المستعار : لفظ بخير أب وخير بعل – المستعار منه : معنى بخير أب وخير بعل – المستعار له: رعاية النبي ﷺ وصحابته للملة.
٣٤	وَالكَاتِبِيْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ ۞ أَقْلَمُهُمْ حَرْفٌ جِسْمٍ غَيْرَ مُنَعَجِمِ (١٣٠)	تمثيلية	– المستعار : لفظ الكاتبين – المستعار منه : معنى الكاتبين – المستعار له: المجاهدين.
٣٥	تُهْدِيْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ۞ فَتَحْسَبُ الزّهْرَ فِيْ الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيْ (١٣٢)	مكنية تبعية	– المستعار : لفظ النصر – المستعار منه : معنى النصر – المستعار له: العرس.
٣٦	طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ	تصريحية	أ. – المستعار : لفظ

	فَرَقًا ۞ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالبُهَمِ (١٣٤)	تبعية و تصريحية أصلية	طارت – المستعار منه : معنى طارت – المستعار له: اضطراب قلوب الأعداء. ب. – المستعار : لفظ البهم – المستعار منه : معنى البهم – المستعار له: الجبناء.
٣٧	كَمْ جَدّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ ۞ فِيْهِ وَكَمْ خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ (١٣٨)	تصريحية تبعية	– المستعار : لفظ الغلبة بالحجة – المستعار منه : معنى الغلبة بالحجة – المستعار له: إلقاء على الأرض.
٣٨	إِذْ قَلّدَانِيَ مَا تَخْشٰى عَوَاقِبُهُ ۞	تصريحية	– المستعار : لفظ قلادة

	كَأَنَّنِيْ بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ (١٤١)	تبعية	العنق - المستعار منه : معنى قلادة العنق - المستعار له: آثام الإنسان.
٣٩	أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِيْ الحَالَتَيْنِ وَمَا ۞ حَصَّلْتُ إِلاَّ عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ (١٤٢)	مكنية	- المستعار : لفظ أطعت غي الصبا - المستعار منه : معنى أطعت غي الصبا - المستعار له: آمر يأمر أن يطاع.
٤٠	وَمَنْ يَبِعْ أَجِلَ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمِ (١٤٤)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ البيع - المستعار منه : معنى البيع - المستعار له: التخلي عن دار الآخرة.
٤١	إِنْ أَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِيْ بِمُنْتَقِضٍ ۞ مِنَ النَّبِيِّ وَلاَ حَبْلِيْ بِمُنْصَرِمِ	تصريحية أصلية	- المستعار : لفظ حبلي - المستعار منه : معنى حبلي

	(١٤٥)		- المستعار له: الصلة بينه وبين النبي ﷺ.
٤٢	وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ۞ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى حَرَمِ (١٥١)	تصريحية	- المستعار : لفظ زهرة - المستعار منه : معنى زهرة - المستعار له: مباهج الحياة الدنيا فقط.
٤٣	وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِيْ ۞ إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ (١٥٣)	مكنية	- المستعار : لفظ جاه - المستعار منه : معنى جاه - المستعار له: مكان الرحيب جدا.
٤٤	فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضُرَّتَهَا ۞ وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ (١٥٤)	تصريحية	- المستعار : لفظ ضرتها - المستعار منه : معنى ضرتها - المستعار له: الدنيا والآخرة.
٤٥	يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَآئِيْ غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ۞ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِيْ غَيْرَ مُنْخَرِمِ (١٥٧)	تصريحية تبعية	- المستعار : لفظ منخرم - المستعار منه : معنى منخرم - المستعار له: خيبة الأمل.

٤٦	وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إَنَّ لَهُ ۞ صَبْرًا مَتٰى تَدْعُهُ الْهَوَالُ يَنْهَزِمِ (١٥٨)	تصريحية أصلية و مكنية	أ. – المستعار : لفظ في الدارين – المستعار منه : معنى في الدارين – المستعار له: الدنيا والآخرة. ب. – المستعار : لفظ تدعه الأهوال – المستعار منه : معنى تدعه الأهوال – المستعار له: فارس يطلب المبارزة. – المستعار : لفظ ينهزم – المستعار منه : معنى ينهزم – المستعار له: الجبان.
٤٧	وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلاَةٍ مِنْكَ دَائِمَةً	تصريحية	– المستعار : لفظ السحب

	۞ عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ (١٥٩)		- المستعار منه : معنى السحب - المستعار له: الشاعر (بركات) الصلاة الدائمة من الله على النبي.

الفصل الثاني : شرح أنواع الإستعارة في قصيدة البردة

بعد تصفح الكتب من الشرح وجدت الباحث البيت التي تحمل معنى الاستعارة في قصيدة البردة في تسعة وأربعون(٤٨) أبيات على ثلاث أنواع، وهي:

١. الإستعارة التصريحية : تسعة وثلاثون (٣٩) بيت

١. الإستعارة التصريحية

فى هذه قصيدة توجد ستة (٦) أبيات تحتمل الإستعارة التصريحية.

١. وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيْلِ قِرَى ۞ ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ (١٤)

تسمى بالاستعارة التصريحية . يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به.ثم حذف المشه (اَلشَّيْبُ) وصرح بالشبه به (اَلضَّيْفُ) فقلنا: إستعارة تصريحية.[٢٣]

٢. وَالنّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ ۞ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِيْ العَيْنَ مِنْ سَدَمِ (٦٢)

[٢٣] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٣٠.

تسمى بالاستعارة التصريحية . يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. في قوله (خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ) إستعارة, شبه أنطفاء النار بخمود النفس, بجامع السكون فيهما, ثم حذف المشبه (اَلْإِنْطِفَاءُ) وصرح بذكر الخمود (أَيْ المَوْت).[٢٤]

٣. كَأَنَّهَا الحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ ۞ مِنَ العُصَاةِ وَقَدْ جَآءُوهُ كَالْحُمَمِ (١٠١)

تسمى بالاستعارة التصريحية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. في قوله (تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ) استعارة, شبه محو الذنوب بتبييض الوجوه بجامع النقاء في كل, ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٢٥]

٤. وَلَمْ أُرِدْ زُهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ۞ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنٰى عَلَى حَرَمِ (١٥١)

تسمى بالاستعارة التصريحية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. الأحسن أنه شبه مباهج الحياة الدنيا فقط بالزهر فالكلام استعارة يصريحية, وذكر (القطف) ترشيح للإستعارة وتقوية.[٢٦]

٥. فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضُرَّتَهَا ۞ وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ (١٥٤)

تسمى بالاستعارة التصريحية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. شبه الدنيا والآخرة بالضرتين ثم حذف لفظ المشبه الثاني أي (الآخرة) وصرح بالمشبه به (الضرة).[٢٧]

---

[٢٤] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٩١.

[٢٥] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٤٢.

[٢٦] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٠٦.

٦. وَأْذَنْ لِسُحْبٍ صَلاَةٍ مِنْكَ دَائِمَةً ۞ عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ (١٥٩)

تسمى بالاستعارة التصريحية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به. ويجوز القول انطلاقا من (اللهم صل وسلم وبارك) شبه الشاعر (بركات) الصلاة الدائمة من الله على النبي بـ(السُحْب) تنهل غيثا, بجامع النفع في كل, ثم حذف المشبه (بركات) وكنى عنه بذكرة الصلاة الدائمة على النبي من الله (أي منك). وقولنا: تنهل غيثا من (بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ) ترشيح للإستعارة وتأكيد للمشبه به.[٢٨]

أ. الإستعارة التصريحية التبعية

فى هذه قصيدة توجد ثلاثة وعشرون (٢٣) بيتا تحتمل الإستعارة التصريحية التبعية.

١. أيَحَسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ ۞ مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ ﴿٤﴾.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (مُضْطَرِمِ) إستعارة شبه شدة خفقان القلب باضطرام النار, بجامع الاضطراب في كل, ثم اشتق من الاضطرام بمعنى الخفقان مضطرم.[٢٩]

٢. فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُباً بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ۞ بِهِ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ ﴿٦﴾.

---

[٢٧] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٠.

[٢٨] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٨.

[٢٩] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٥.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (شَـهِدَتْ) إستعارة. شبه الدلالة الواضحة على عشقه بالشهادة, بجامع الوضوح في كل, ثم اشتق من الشهادة بمعنى الدلالة (شَهِدَتْ).[٣٠]

٣. عَدَتْكَ حَـالِي لَاسِرِّيْ بِمُسْتَتِرٍ ۞ عَنِ الْوِشَاةِ وَلاَ دَائِيْ بِمُنْحَسِمِ ﴿١٠﴾.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (لَاسِرِّيْ بِمُسْتَتِرٍ) إستعارة. شبه انكتام السر بالاستتار, بجامع الخفاء في كل, ثم اشتق من الاستتار بمعنى الانكتام مستتر بمعنى منكتم.[٣١]

٤. مَحّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَّسْتُ أَسْمَعُهُ ۞ إَنّ الْحُبَّ عَنِ العُذَّالِ فِي صَمَمِ (١١)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (لَّسْتُ أَسْمَعُهُ) إستعارة. شبه عدم القبول بعدم السماع, بجامع عدم الاستجابة في كل. ثم اشتق من السماع بمعنى القبول أسمعه. والشطر الثاني ترشيح لـ (لَّسْتُ أَسْمَعُهُ), لأن الصمم تأكيد لهذه الإستعارة.[٣٢]

٥. لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنّي مَا أُوَقّــرُهُ ۞ كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مَنْهُ بِالكَتَمِ (١٥)

---

[٣٠] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨.

[٣١] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٤.

[٣٢] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٥.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (كَتَمْتُ سِرًّا) إستعارة. شبه إخفاء الشيب بكتمان السر, بجامع للإخفاء في كل, ثم اشتق من الكتمان بمعنى الإخفاء كتمت.[٣٣]

٦. وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ۞ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتُسِمِ (٢٠)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (سَآئِمَةٌ) إستعارة. شبه إقبال النفس على ما تحب بسوم البهيمة في الفلاة, بجامع االانهماك مع عدم معرفة الأصلح, ثم اشتق من السوم بمعنى الاشتغال في العمل سائمة.[٣٤]

٧. وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ۞ مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ (٢٣)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (امْتَلَأَتْ مِنَ الْمَحَارِمِ) إستعارة, شبه كثرة صور المحرمات في العين بالامتلاء, لأن الامتلاء غاية الكثرة, ثم اشتق من الامتلاء امتلأت.[٣٥]

٨. ظَلَمْتُ سُنّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلىٰ ۞ أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضّرّ مِنْ وَرَمِ (٢٩)

---

[٣٣] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٣١.

[٣٤] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٤٠.

[٣٥] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٤٤.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (أَحْيَا الظَّلَامَ) إستعارة, الظلام كناية عن الليالي لأنه صفة غالبة لها, فيكون قوله (أَحْيَا الظَّلَامَ) مقابلا لـ (أَحْيَا لَيْلَهُ فِي الصَّلاَةِ). إذن شبه سهر الليالي بالإحياء أو الحياة, بجامع الفاعلية في كل (وهذا يقابل تشبيه النوم بالموت) فنشأت في البيت.[٣٦]

٩. وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدّنْيَا حَقِيقَتَهُ ۞ قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ (٥٠)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (قَوْمٌ نِيَامٌ) إستعارة, شبه الغفلة والتلهي بالنوم, بجامع عدم الإدراك في كل, ثم اشتق من النوم بمعنى الغفلة نيام.[٣٧]

١٠. عَمُوْا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ ۞ تُسْمَعْ وَبَـارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ (٦٦)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (عَمُوْا وَصَمُّوا) إستعارتان, شبه عزوفهم عن سماع صوت الحق بالصمم, وعن رؤية الآيات الواضحات بالعمى, بجامع عدم الانتفاع في كل, ثم اشتق من الصمم والعمى بمعنى العزوف والإعراض عموا وصموا.[٣٨]

١١. وَمَا حَوَى الْغَـارُ مِنْ خَيْرٍ وَّمِنْ كَرَمٍ ۞ وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الكُفّـــارِ عَنْهُ عَمِيْ (٧٦)

---

[٣٦] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٥١.

[٣٧] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٧٧.

[٣٨] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٩٧.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (عَمِيْ عَنْهُ) إستعارة, شبه نفي الرؤية بالعمى, ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٣٩]

١٢. وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ۞ حَتّٰى حَكَتْ غُرّةً فِيْ الْأَعْصُرِ الدّهُمِ (٨٦)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (أَحْيَتِ) إستعارة, شبه الإخصاب بالإحياء, بجامع النفع في كل, ثم اشتق من الإحياء بمعنى الإحصاب أحيا.[٤٠]

١٣. مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ إِلّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ ۞ أَعْدَى الْأَعَادِيْ إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ (٩٥)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (حُوْرِبَتْ) إستعارة, شبه المعارضة بالمحاربة, بجامع عدم الانقياد في كل, ثم اشتق من المحاربة حورب.[٤١]

١٤. إِنْ تَتْلُهَا خِيْفَ مِنْ حَرِّ نَارِ لَظىٰ ۞ أَطْفَأْتَ حَرِّ لَظىٰ مِنْ وِرْدِهَا الشّبِيَمِ (١٠٠)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. ثم شبه تلاوة الآيات بإطفاء جهنم بالإقبال على ذاك المورد, فكانت له منهما إستعارة تصريحية تبعية مستفيدة من ذاك التشبيه.[٤٢]

---

[٣٩] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١١٠.

[٤٠] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٢٣.

[٤١] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٣٤.

١٥. حَتّٰى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ۞ مِنَ الذُّنُوِّ وَلاَ مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ (١١١)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. شبه طالب الرفعة بطالب ركوب السنام, ثم اشتق من الاسم الجامد (سنام) مستنم.[٤٣]

١٦. حَتّٰى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ ۞ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ (١٢٥)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ) استعارة, شبه تعاضد المسلمين جميعا بصلة الرحم, بجامع الاتحاد في كل, ثم اشتق من الصلة (مَوْصُولَةُ).[٤٤]

١٧. مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ۞ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ (١٢٦)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (مَكْفُوْلَةً) استعارة, شبه حماية الصحابة للإسلام بالكفالة, بجامع الرعاية في كل, ثم اشتق من الكفالة (مَكْفُوْلَةً).[٤٥]

١٨. طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ۞ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالبُهَمِ (١٣٤)

---

[٤٢] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٤٠.

[٤٣] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٥٣.

[٤٤] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٦٩.

[٤٥] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٧١.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (طَارَتْ) استعارة, شبه اضطراب قلوب الأعداء بالطيران, بجامع عدم الهدوء والاستقرار في كل, ثم اشتق من الطيران بمعنى الاضطراب طارت بمعنى اضطربت.[٤٦]

١٩. كَمْ جَدّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ ۞ فِيْهِ وَكَمْ خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ (١٣٨)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في صدر البيت استعارة, إذ شبه (الغَلَبَةُ بِالْحُجَّةِ) بالإلقاء على الأرض, بجامع القهر في كل, ثم صرح بالمشبه به واشتق من المصدر الفعل جدلت.[٤٧]

٢٠. إِذْ قَلّدَانِيَ مَا تَخْشٰى عَوَاقِبُهُ ۞ كَأَنَّنِيْ بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ (١٤١)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في صدر البيت استعارة, شبه آثام الإنسان بقلادة العنق, بجامع الملازمة في كل, ثم اشتق من القلادة قلد, والعنق هنا مثله في الآية: ﴿وَكُلَّ إِنْسٰنٍ أَلْزَمْنٰهُ طٰئِرَهُ فِيْ عُنُقِهِ﴾ [الإسراء ١٣/١٧].[٤٨]

٢١. وَمَنْ يَبِعْ أُجِلَّ مِنْهُ بِعَاجِلِهِ ۞ بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَفِيْ سَلَمِ (١٤٤)

---

[٤٦] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨٣.

[٤٧] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨٨.

[٤٨] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٩٢.

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في البيت استعارة, شبه التخلي عن دار الآخرة بالبيع, بجامع الاستغناء عن الشيء في كل, ثم اشتق من البيع بمعنى التخلي يبع.[٤٩]

٢٢. يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَآئِيْ غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ۞ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِيْ غَيْرَ مُنْخَرِمِ (١٥٧)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (مُنْخَرِمِ) استعارة, شبه خيبة الأمل بالخرم, ثم اشتق من هذا المصدر كلمة منخرم.[٥٠]

٢٣. وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ۞ صَبْرًا مَتٰى تَدْعُهُ الْهَوْالُ يَنْهَزِمِ (١٥٨)

تسمى بالاستعارة التصريحية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق أو فعلا. في قوله (تَدْعُهُ) استعارة, شبه الأهوال بفارس يطلب المبارزة, بجامع الشدة في كلا الموقفين, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو (تَدْعُهُ).[٥١]

ب. الإستعارة التصريحية الأصلية

فى هذه قصيدة توجد عشرة (١٠) أبيات تحتمل الإستعارة التصريحية الأصلية.

---

[٤٩] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٩٦.

[٥٠] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٤.

[٥١] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٦.

١. دَعَا إِلِيَ اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ ۞ مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ (٣٧)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد.في قوله (مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ) إستعارة. شبه الدين بحبل متين, بجامع أن كلا منهما منقذ متين, ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٥٢]

٢. وَوَاقِفُونَ لَدَيْـــهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ ۞ مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الحَكَمِ (٤٠)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في البيت إستعارة, شبه علم الأنبياء وحكمتهم قياسا على علم الرسول صلى الله عليه وسلم وحكمة بنقطة الحرف وشكلة الكلمة.[٥٣]

٣. مَثْلُ الْغَمَامَةِ أَنّى سَارَ سَآئِـرَةً ۞ تَقِيهِ حَرَّ وَطِيْسٍ لِلْهَجِيرِحَمِي (٧٤)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (وَطِيْسٍ) إستعارة, شبه الشمس بالوطيس بجامع شدة الحر في كل, ثم صرح بذكر المشبه به.[٥٤]

٤. وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشّهْبَـاءَ دَعْوَتُهُ ۞ حَتّى حَكَتْ غُرّةً فِيْ الْأَعْصُرِ الدّهُمِ (٨٦)

---

[٥٢] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٦١.

[٥٣] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٦٥.

[٥٤] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٠٧.

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (الْأَعْصُرِ الدّهُمِ) استعارة, شبه قحط السنين بالسواد (الدهمة) بجامع الإيحاش في كل, ثم صرح بذكر المشبه به.[٥٥]

٥. إِنْ تَتْلُهَا خِيْفَ مِنْ حَرِّ نَارِ لَظىٰ ۞ أَطْفَأْتَ حَرِّ لَظىٰ مِنْ وِرْدِهَا الشِّبِيَمِ (١٠٠)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (بِحَبْلِ اللهِ) استعارة, شبه القرآن بالحبل, بجامع أن كلا منها سبب, إذ القرآن سبب إلى ثواب الله وجنته, ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٥٦]

٦. بُشْرٰى لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنّ لَنَا ۞ مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ (١١٦)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (رُكْنًا) استعارة, شبه دين الإسلام وشريعته بالركن الوطيد, بجامع الثبات في كل, ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٥٧]

٧. مَكْفُوْلَةً أَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ ۞ وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ (١٢٦)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (بِخَيْرِ أَبٍ وَخَيْرِ بَعْلٍ) استعارة, شبه رعاية النبي ﷺ وصحابته للملة برعاية الأب والزوج لرعية كل منهما, ثم خذف المشبه وصرح بالمشبه به.[٥٨]

---

[٥٥] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٢٤.

[٥٦] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٣٩.

[٥٧] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٥٩.

٨. طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا ۞ فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالبُهَمِ (١٣٤)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (الْبَهْمِ) استعارة إن حملناها المعنى الثاني, ويكون قد شبه الجبناء بالبهم بجامع الضعف في كل, ثم صرح بالمشبه به.[٥٩]

٩. إِنْ أُتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِيْ بِمُنْتَقِضٍ ۞ مِنَ النَّبِيِّ وَلاَ حَبْلِيْ بِمُنْصَرِمِ (١٤٥)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (لاَ حَبْلِيْ بِمُنْصَرِمِ) استعارة, شبه الصلة بينه وبين النبي ﷺ بالحبل, بجامع أن كلا سبب رابط, ثم صرح بالمشبه به.[٦٠]

١٠. وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ۞ صَبْرًا مَتٰى تَدْعُهُ الْهَوْالُ يَنْهَزِمِ (١٥٨)

تسمى بالاستعارة التصريحية الأصلية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم الجامد. في قوله (فِي الدَّارَيْنِ) استعارة, شبه الدنيا والآخرة بدارين للإنسان لأنهما ليستا دارين إلا بقرينة كالإضافة مثلا.[٦١]

٢. الإستعارة المكنية: سبعة عشر (١٧)بيت

أ. الإستعارة المكنية

---

[٥٨] محمد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٧١.

[٥٩] محمد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨٣.

[٦٠] محمد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٩٨.

[٦١] محمد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٦.

فى هذه قصيدة توجد خمسة عشرة (١٥) بيتا تحتمل الإستعارة المكنية.

١. فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُباً بَعْدَ مَا شَهِدَتْ ۞ بِهِ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ (٦)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. ويجوز أن نقول: شبه الدمع والسقم بشاهدين أمام قاض, بجامع الإبانة في كل, ثم خذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازم وهو (شَهِدَتْ).[٦٢]

٢. إِنِّ اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي ۞ وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ (١٢)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (نَصِيْحَ الشَّيْبِ) إستعارة. شبه الشيب بإنسان ينصح, بجامع الإنذار في كل, وحذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو النصح.[٦٣]

٣. فَإِنّ أَمّارَتِ بِالسّوءِ مَا اتّعَظَتْ ۞ مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ (١٣)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (نَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ) إستعارة, شبه الشيب والهرم بإنسان ينذر ويحذر, بجامع التحذير في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الإنذار.[٦٤]

٤. وَرَاعِهَا وَهْيَ فِيْ الأَعْمَالِ سَآئِمَةٌ ۞ وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلاَتُسِمِ (٢٠)

---

[٦٢] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨.

[٦٣] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٧.

[٦٤] محمّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٨.

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. ويجوز أن نجري الإستعارة في قريبتها فنقول: شبه النفس بالبهيمة, بجامع عدم معرفة الأصلح في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو السوم.[٦٥]

٥. وَلاَ تَزَوّدْتُ قَبْلَ الموْتِ نَافِلَةً ۞ ولَمْ أُصَلّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ (٢٨)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (وَلاَ تَزَوّدْتُ نَافِلَةً) إستعارة, شبه النافلة بالزاد, بجامع النفع في كل, ثم حذف المشبه به (اَلزَّادُ) وكنى عنه بشيء من لوازمه (اَلتَّزَوُّدُ).[٦٦]

٦. وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمّ مِنْ ذَهَبٍ ۞ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ (٣١)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ) إستعارة, شبه الجبال الذهبية بإنسان يراود الرسول الله ﷺ ويتلطف إليه كي يترك دعوته, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو المراودة.[٦٧]

٧. أَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍ زَانَهُ خُلُقٌ ۞ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ (٥٤)

---

[٦٥] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٤٠.

[٦٦] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٥٠.

[٦٧] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٥٤.

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ) إستعارة, شبه الحسن في كل شيء في الرسول بالثوب يشتمل به الإنسان ويرتديه, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاشتمال به.[٦٨]

٨. وَالنّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ ۞ عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِيْ العَيْنَ مِنْ سَدَمِ (٦٢)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (النَّهْرُ سَاهِيْ العَيْنَ مِنْ سَدَمِ) إستعارة, فقد شبه (عَيْنُ النَّهْرِ)بالعين (اَلْبَاصِرَةُ), بجامع التذراف منهما ماء ودمعا, ثم حذف الباصرة وكنى عنها بشيئين من خصائصها هما السهر والحزن.[٦٩]

٩. مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ ۞ بِأَنّ دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ لَمْ يَقُــمِ (٦٧)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (دِيْنَهُمُ الْمُعَوَّجُ) إستعارة, شبه ديانتهم الضالة المضلة برمح أعوج, بجامع عدم الصلاح في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الاعوجاج.[٧٠]

١٠. وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ ۞ حَتّٰى حَكَتْ غُرّةً فِيْ الْأَعْصُرِ الدّهُمِ (٨٦)

---

[٦٨] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٨٢.

[٦٩] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٩١.

[٧٠] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٩٨.

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. ويجوز أن نجري الإستعارة في قريبتها فنقول شبه الجدب بالموت, بجامع عدم النفع في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الإحياء.[٧١]

١١. فَمَا تُطَاوِلَ آمَالِ الْمَديحِ إِلىٰ ۞ مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ (٩٠)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (تُطَاوِلَ آمَالِ الْمَديحِ) إستعارة, شبه الآمال بذي عنق يتطاول إلى ما يريد إدراكه, بجامع التشوف في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه, وهو التطاول.[٧٢]

١٢. حَتّٰى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ ۞ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ (١٢٥)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (غُرْبَتِهَا) استعارة, شبه ملة الإسلام في أول أمرها برجل غريب بجامع ضعف النصير في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه وهو الغربة.[٧٣]

١٣. أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِيْ الحَالَتَيْنِ وَمَا ۞ حَصَّلْتُ إِلاَّ عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ (١٤٢)

---

[٧١] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٢٣.

[٧٢] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٢٩.

[٧٣] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٦٩.

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا) استعارة. شبه غي الصبا بآمر يأمر أن يطاع, بجامع السيطرة في كل, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بشيء من لوازمه.[٧٤]

١٤. وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِيْ ۞ إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلّٰى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ (١٥٣)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. شبه الجاه (الذي هو القدر والمنزلة) بالمكان الرحيب جدا, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بالضيق.[٧٥]

١٥. وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ۞ صَبْرًا مَتٰى تَدْعُهُ الْهَوْالُ يَنْهَزِمِ (١٥٨)

تسمى بالاستعارة المكنية. هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. في قوله (يَنْهَزِمِ) استعارة, شبه صبره بالجبان بجامع التخلي وقت الشدة, ثم خذف الجبان وكنى عنه بلازمه وهو الانهزام.[٧٦]

ب.الإستعارة المكنية التبعية

فى هذه قصيدة يوجد بيتان(٢) يحتملان الإستعارة المكنية التبعية.

١. مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ ۞ يِسْطُوا بِمُسْتَأْصِلٍ لِلكُفْرِ مُصْطَلَمِ (١٢٤)

---

[٧٤] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٩٣.

[٧٥] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢٠٩.

[٧٦] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٢١٦.

تسمى بالاستعارة المكنية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق او فعلا. في الشطر الثاني استعارة, شبه الكفر بشوك ضارب الجذور, ثم حذف المشبه به وكنى عنه بلازمه وهو الاستئصال والاصطلام.[٧٧]

٢. تُهْدِيْ إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ ۞ فَتَحْسَبُ الزّهْرَ فِيْ الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِيْ (١٣٢)

تسمى بالاستعارة المكنية التبعية. يعنى ما صرح فيها بلفظ المشبه به باسم المشتق او فعلا. شبه (النَّصْرِ) بالعرس و (أخباره) بالهدايا التي هي من لوازم العرس, وكنى عن الهدايا بالفعل (تُهْدِيْ), فالإستعارة مكنية تبعية, مرشحة بذكر (النشر) وهو من لوازم العرس والهدايا.[٧٨]

٣. الإستعارة التمثيلية

فى هذه قصيدة يوجد بيتان (٢) يحتملان الإستعارة المكنية التمثيلية.

١. وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيْلِ قِرَى ۞ ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ (١٤)

تسمى بالاستعارة التمثيلية, لأن الحال الذي يهتم بأمره ويدير أمره. أضاف إليها تشبيها آخر هو تشبيه العمل الصالح بقرى الضيف, بجامع الإحسان فيهما, فزادت العناصر فيها فقلنا: صارت التصريحية (إستعارة تمثيلية).[٧٩]

٢. وَالكَاتِبِيْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ ۞ أَقْلَمُهُمْ حَرْفٌ جِسْمٍ غَيْرَ مُنَعَجِمِ (١٣٠)

---

[٧٧] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٦٨.

[٧٨] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٨٠.

[٧٩] مُحَمَّد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ٣٠.

تسمى بالاستعارة التمثيلية, لأن الحال الذي يهتم بأمره ويدير أمره. في البيت استعارة, شبه المجاهدين بالكتبة, ورماحهم بالأقلام, وطعن الرماح بتنقيط الأقلام, فتشكلت لديه صورتان: صورة مجاهدين برماح تطعن فتقطر دما, وصورة كتبة بأقلام تكتب فتقطر مدادا.[٨٠]

[٨٠] محمد يحي الحلوى, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, (الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م), ص : ١٧٧.

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول : الخلاصة

أبيات الشعر التي تحمل معنى الإستعارة في قصيدة البردة هي تسعة وأربعون الشعر. بما في ذلك الإستعارة التصريحية، والإستعارة المكنية، والإستعارة التمثيلية.

شرح أنواع الإستعارة في قصيدة البردة تسعة وثلاثون منها الإستعارة التصريحية، وتنقسم الى مجموعتين وهما الإستعارة التصريحية ستة أبيات، والإستعارة التصريحية التبعية ثلاثة وعشرون أبيات،والإستعارة التصريحية الأصلية عشر أبيات. وسبعة عشر منها الإستعارة المكنية، وتنقسم الى مجموعتين وهما الإستعارة المكنية خمسة عشر أبيات، والإستعارة المكنية التبعية بيتان، واثنان منها الإستعارة التمثيلية.

الفصل الثاني : الإقتراحات

فيظن الباحث على هذه الرسالة ممكن بعيد من الكمال والتمام، ولكن تيركب الباحث في هذه الرسالة جيدا، ويبحث الباحث وتعميق المادة بالمراجع المختلفة من الكتب والإنترنت، والمقابلة، وهلم جرا. ويرجو الباحث لهذه الرسالة مفيدا، للقراء والطلبة وخاصة بقسم اللغة العربية. وترجو الباحثة لهذه الرسالة أن تكون مرجعية، للباحث

الأخرى. حتى نتائج الدراسة لموضوع وظيفة الإستعارة ومعانيها في قصيدة البردة قريب إلى الكمال والتمام.

المراجع

ايكاريبون، مُحَمَّد، *الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية في الجزء الثلاثين (دراسة تحليلية بلاغية) الرسالة*، مكاسر: جامعة علاء الدين، ٢٠١٨م.

الجارم، علي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، سورابايا : دار المعارف، ١٩٦١.

الجرجاني، الإمام عبد القادر، *أسرار البلاغة في علم البيان*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨.

الحلوى, مُحَمَّد يحي, *البردة شرحا وإعرابا وبلاغة*, الطبعة الثالثة. دار البيروتى : دمشق ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

ذو الخير، *البحث اللغوي بين النظرية والتطبيق*، الطبعة الأولى، ترست برنتين مندير ٢٠١٦م.

العالم، مُحَمَّد غفران زين، *البلاغة في علم البيان*، الطبعة الأولى، كونتور فونوكو: الطباعة والشر دار السلام، دون سنة.

عتيق,عبد العزيز, *بعنوان أنواع في البلاغة العربية علم البيان*, بيروت : دار النهضية الغربية,١٩٨٥م

عليان، ربحي مصطفى، *البحث العلمي*، الأردان: جامعة البقاء التطبيقية، ٢٠٠١.

كرم البستاني، *البيان*، بيروت: مكتبة صادر، دون سنة.

مطلوب، أحمد، *فنون بلاغة البيان البديع*، الطبعة الأولى، الكويت: دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

معلوف، لويس، *المنجد في اللغة والأدب والأعلام*، الطبعة الثامنة والعشرون، بيروت– لبنان: دار المشرق، ١٩٨٦م.

نعمة، فؤاد، *ملخص قواعد اللغة العربية*، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة.

الهاشمي، أحمد، *جواهر البلاغة في المعانى والبيان و البديع*، صيدا – بيروت: المكتبة العصرية،دون سنة.

الهاشمي، السيد أحمد ، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، الطبعة الخامسة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢ هـ.

هلال، أحمد هنداوى، *إز اللغوى*، القاهرة: مكتبة وهبه، دون سنة.

Darmalaksana, Wahyudin, *Metode penelitian kualitatif studi pustaka dan studi lapangan*, Bandung: Pre Print Digital Library, 2020.

Sunnatullah, *Qasidah Burdah: Penulis, Keutamaan dan Cara Bacanya,* diposting 13 Agustus 2021. https://islam.nu.or.id/shalawat-wirid/qasidah-burdah-dan-cara-bacanya-AmKkP